

رسالة العميد مناف طلاس الى الشعب السوري

syrianmcp.com/2023/06/09/رسالة-العميد-مناف-طلاس-الى-الشعب-السوري

syrianmilitarycouncilproject

9 يونيو 2023

العميد الركن مناف طلاس

قائد المجلس العسكري السوري

أهلنا الأعزاء على امتداد سورية الحبيبة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحييكم تحية الكرامة، ولا أملك إلا أن أحنى إجلالاً وإكباراً لجميع تضحياتكم العظيمة على مدى اثنتي عشرة عاماً مضت من عمر ثورة الشعب السوري، وإني إذ أتوجه إليكم اليوم بهذه الكلمات الموجزة، فليس إلا لأؤكد لكم بأنني واحد منكم، متجذراً فيما نعاناه، وكل عملي ومساعي، ومنذ انطلاقة ثورة الحرية، هو جزء مما تفكرون به وتعملون لأجله، كما أتوجه بعد التحية لكم، بأحر التحيات والشكر لجميع زملائي ورفاق دربي الأحرار في المجلس العسكري من ضباط وصف ضباط وأفراد، هؤلاء الذين كان لي شرف النضال معهم في إعلان انشقاقهم وانحيازهم إلى ثورة أهلهم، والضباط السوريين الذين اختاروا طرقاً أخرى للتعبير عن موقفهم ورفضهم لاستخدام القوة الغاشمة ضد الشعب السوري، وإلى جميع من وقف معنا وأزرنا في تصدينا لآلة البطش والإجرام التي استهدفت أهلنا السوريين، ولعل ابتعادنا طيلة الفترة السابقة عن الجهات الإعلامية، وكذلك تأيُننا عن تصدّر المشاهد، وعدم مشاركتنا في العديد من الكيانات الرسمية وسواها في المشهد السوري، لا يعني أبداً ابتعادنا عن قضيتنا ولا يعني كذلك بالملق تخليُننا عن المسؤولية حيال قضيتنا السورية العادلة، ولكن أؤكد لكم بكل صدق أننا لم نغب بفكرنا وقلوبنا وامكانياتنا وكل أحاسيسنا عما يعاناه شعبنا، وما يجري ببلدنا، ولكن مسؤوليتنا الأخلاقية قبل كل شيء، وتماهينا المطلق مع قضية شعبنا، قد اقتضى منّا، بل أوجب علينا ألا نكون مشاركين في العبث بتضحيات السوريين والمغامرين بمصيرهم، بل ما نؤكد على الدوام ونقوله بملء الفم: إن الثورة بحاجة إلى كيانات وقيادات لديها الاستعداد الدائم للتضحيات والعطاء والقدرة على التماهي مع تطورات الشعب والعمل بإخلاص على تحقيقها، أما حين تكون الأمور تمضي في سياقات بعيدة عن ذلك، فإن أي كيان أو قيادة ستصبح عبئاً على الشعب السوري. ولعل موقفنا الراض لجميع المسارات التي تحاول الالتفاف على قضيتنا السورية، وكذلك مقاومتنا لجميع الضغوط الخارجية والداخلية التي حاولت تثنّي إرادتنا وزجنا في المسارات والجوقات العابثة بقضيتنا، لهو تجسيد حقيقي لموقفنا المبدئي المتمثل باستمرار النضال مع أهلنا السوريين حتى تحقيق أهدافهم بالانتقال من دولة الاستبداد والتسلط والإبادة والحاكم الأوحده، إلى دولة القانون والعدالة والديمقراطية، وهذا لن يتحقق إلا بزوال النظام القائم والتنظيمات الإرهابية، ومحاكمتهم إزاء جميع ما ارتكبه من جرائم بحق السوريين، والعمل بكل إصرار على منع تعويمه وإعادة تسويقه من جديد.

أهلنا السوريين الأحرار: في ظل ما يشهده الواقع السوري والإقليمي من محاولات تهدف إلى الالتفاف على ثورة السوريين وتجاوز حقوقهم وتضحياتهم فإن إنشاء حركة تحرر وطني والتنفيذ الفعلي لانتزاع تمثيل السوريين والوصاية عليهم من جميع الأطراف التي وجدت باستمرار المأساة السورية المجال الأرحب لتجريب مواهبها وتجسيد رغباتها ومصالحها ما دون الوطنية، وإعادة المبادرة فيما يخص تمثيل السوريين إلى الشعب السوري ذاته، لم يكن لدينا أي شك بفشل أي مسعى يهدف إلى حل عادل للقضية السورية بمعزل عن إرادة السوريين، وعلى الرغم من شيوع الأفكار التي تحاول تعزيز القناعة بان القضية السورية بانت بأيدي الدول ولم يعد لأصحابها السوريين تأثير وإرادة للتغيير، إلا أننا ما زلنا نجدد اليقين بأن الشعب السوري ما يزال هو صاحب المبادرة الأقوى والأوراق الأكثر فاعلية، شريطة أن يبادر أبناءه المخلصون إلى طرد الوهن والركون إلى الأوهام التي تحاول التعلق بالمنفذ الخارجي، وهذا ما يجعلنا نؤكد للجميع بأن مشروع المجلس العسكري انبثق من إرادة السوريين، ولن يكون إلا مشروعاً وطنياً سورياً بعيداً عن أي شكل من أشكال الارتباط أو الوصاية لأية جهة، سواء أكانت دولية أو إقليمية. قضيتنا تجسد قضية هي غاية في النبل والمشروعية، وكبوتنا أو تعثرنا لا يعني لنا سوى المزيد من اليقين بالنصر.

العميد الركن مناف طلاس

قائد المجلس العسكري السوري

بيان صادر عن المجلس العسكري السوري نحو استراتيجية نضالية جديدة



حركة التحرر الوطني السوري

